الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست مأساة قريتي كسرى ويانوح

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

السعر ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad — אל-אתיחאד

٢٨ كانون الثاني ١٩٦٤
١٣ رمضان ١٣٨٣
14 שבט 5723
28.1.1964
No. 73 Vol. XX
العدد ٧٣ السنة ال ٢٠

علاقات دبلوماسية بين الصين وفرنسا

باريس — اعلن هنا ، رسميا ان فرنسا وجمهورية الصين الشعبية قد قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما .

وكان الرئيس الامريكي جونسون ، قد عقب على اعتزام فرنسا الاعتراف بالصين الشعبية بقوله ان هذا الاعتراف يثير قلقا خطيرا في العالم .

وذكر ان حكومته قد اطلعت السلطات المسؤولة في باريس عن رايها هذا .

واوردت الانباء ان ديغول قد بعث برسول خاص الى فرموزا لكي يحاول اقناع «حكومتها» بالتخلي عن فكرة قطع العلاقات الدبلوماسية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بريطانيا تواصل اعتداءتها في شرق افريقيا

لندن — قوات الكوماندو التي بعثت بها بريطانيا لقمع هبات شعوب تنجنيقا واوغندا وكينيا ، ما زالت تعيث ارهابا وتقترف الجرائم ضد السكان.

فقد هاجمت هذه القوات البريطانية معسكر «كوليتو» بعد ان رفضت القوات المتمردة فيه التسليم . وقد دخلت قوات الكوماندو عاصمة تنجنيقا واحتلت مراكز استراتيجية فيها . كذلك استخدمت القوات البريطانية لقمع تمرد الجنود المحليين الذين رفضوا قبول اوامر من الضباط البريطانيين . وقامت القوات البريطانية بهجوم على معسكر تمرد فيه الجنود المحليون واستخدمت الغازات المسيلة للدموع

الاتحاد السوفياتي يحذر بريطانيا من التدخل في زنجبار

بريطانيا ترد قائلة انها لا تنوي الاعتداء على زنجبار

موسكو — حذر الاتحاد السوفياتي بريطانيا من مغبة استخدام قواتها العسكرية ضد النظام الجمهوري في زنجبار . وجاء تحذير الاتحاد السوفياتي هذا في بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفياتية ونشرته وكالة تاس واذاعه راديو موسكو .. وقد اعلن البيان ان الاتحاد السوفياتي قد راى ضرورة لنشر مثل هذا البيان على اثر طلبات ممثلي الصحافة توضيح الموقف السوفياتي .

واورد البيان ان حكومة جديدة من القوى الوطنية التي تحظى بتأييد اكثرية السكان قد اقيمت في زنجبار . وان هذه الجمهورية الشعبية عضو في هيئة الامم المتحدة ويعترف بها الاتحاد السوفياتي وعدد كبير من دول اسيا وافريقيا واوروبا .

وقال البيان ان هذا التغيير التاريخي الذي طرأ على حياة هذه الامة الصغيرة لم يرق في اعين الفئات الاستعمارية .

واتهم البيان السوفياتي حكومة بريطانيا بحشد قواتها على مقربة كبيرة من زنجبار ، وقد وضعت هذه القوات في حالة تأهب عسكري ، وانها تنوي ارسال قوات الغزو الى زنجبار مستهدفة القضاء على الحكم الثوري في هذه الدولة متذرعة «باهتمامها بامن» عشرات البريطانيين في زنجبار في تنفيذ اعتداء على حكومة البلاد الشرعية .

وختمت وزارة الخارجية السوفياتية بيانها هذا بالقول: ان كل عمل عسكري ضد جمهورية زنجبار يقوم به اولئك الذين لا يريدون التخلي عن الامتيازات الاستعمارية التي اقتنصوها — من شانه ان يؤدي الى اندلاع خطير .

وفي لندن اعلنت الحكومة البريطانية انها ... لا تنوي ارسال قواتها الى زنجبار والاعتداء عليها .

خروشتشوف وقادة الحكومة والحزب الشيوعي السوفياتيين يستقبلون فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا

كلمة الاتحاد

٢٣ طفلا يتهمون ..

ثلاثة وعشرون طفلا قضوا نحبهم بمرض الحصبة في قرى الجليل في بلد يتباهى دعاته بانهم نقلوا الشعب العربي هنا من ظلمات الاقطاعية الى انوار القرن العشرين .. من ظرف التاخر والتخلف الى وضع التقدم والعمران .

فكيف يفسر اولئك الدعاة الذين يزعمون ان مستوى حياة الشعب العربي في هذه البلاد هو اعلى منه في اي قطر عربي مجاور ، وقوع هذه الكارثة المؤلمة ؟

كتبت «اليوم» اياها ان قرية كسرى جبلية ونائية والطريق اليها وعرة .. ولا يمكن الوصول اليها الا بصعوبة !! واردفت هذا «التفسير الجغرافي» بتفسير «علمي» فكتبت ومن المعروف ان البرد الد اعداء مرض الحصبة ..

ولم تفسر «اليوم» او غيرها سقوط ثلاثة عشر طفلا اخر في يانوح او انتشار الحصبة والجدري في كفر سميع .. ولكن تفسيرها لن يختلف عن ما تقدم ..

وهكذا فالكارثة المؤلمة التي روعت الامهات والاباء المستقيمين تعود في مفهوم «اليوم» الى «الطريق الوعرة» .. وبرد الشتاء القارس !!

وهذان التفسيران هما البداية .. وقبل النهاية ستتفتق اذهان الدعاة عن تبريرات اخرى .. فاهالي هذه القرى الدرزية «محافظون» ويرفضون الاسهام في الطريق . والتطوير العمراني ..

ولكن مهما يشق الدعاة انفسهم بالصراخ .. ومهما يسودوا من مقالات فلن يقنعوا ابناء الشعب العربي وجماهير اليهود المستقيمين بمزاعمهم .. فاصابع الثلاثة والعشرين طفلا .. هذه الاصابع الطرية الغضة التي غيبها التراب تتهمهم بالاهمال المجرم الصادر عن سياسة الاضطهاد القومي .

فاي عامل غير الاستهتار الفاضح بحياة المواطنين العرب يبرر افتقار هذه القرى الى العيادات الطبية .. خصوصا وان مرض الحصبة يتفشى كل سنة في البلاد .. وقد اختطفت حياة اطفال في قرى الجليل قبل سنوات قليلة ..

واي عامل غير سياسة التشريد وخنق القرى العربية يحول دون تعبيد الطرق الى يانوح وغيرها في بلاد تعبد الطريق الى المستوطنة اليهودية حتى قبل ان يستقر

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

صراع بين اتجاهين في سوريا

دمشق — اعلن رئيس محكمة الامن الوطني في سوريا اكتشاف محاولة تنال من سلامة البلاد وامنها وقال ان السلطات اكتشفت مدبريها

وقد جاء نبا المؤامرة اثر ما اذاعته الصحف اللبنانية حول اشتداد الصراع على الحكم بين امين الحافظ رئيس الوزراء ونائبه محمد عمران .

والصراع على الحكم يدور في اطار الخلاف على النهج السياسي .. فامين الحافظ حسب ما تذيعه الصحف ، يريد اقامة حكومة ائتلافية يشترك فيها اكرم الحوراني زعيم الجناح الاخر من حزب البعث الذي عارض في نهج قائدي البعث صلاح البيطار وميشيل عفلق .. بينما يعارض محمد عمران في ذلك ويدعو الى اقامة حكومة تتعاون مع الاخوان المسلمين وغيرهم .

ولم تنجل بعد المعركة .

الولايات المتحدة تحاول تخفيف اثر تصريح جونسون

بيروت — في محاولة لصد موجة شجب التدخل الامريكي الفظ في شؤون الشرق الاوسط التي ارتفعت في العالم العربي اثر تصريح الكسيس جونسون وكيل وزير الخارجية الامريكي اصدرت السفارة الامريكية في بيروت بيانا جاء فيه ان خطاب جونسون المذكور كان خطابا روتينيا تقرر قبل عدة اسابيع ولذلك لم يكن ردا على مؤتمر الذروة او تحذيرا للجمهورية العربية المتحدة او لاي قطر عربي ..

واضافت ان ملاحظات جونسون ليست موجهة لاي فريق .

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي — اهملت السفارة في بيانها ان النغمة الصادقة على تصريحات الكسيس جونسون تعود جوهريا الى تنصيب الولايات المتحدة نفسها قيما على الشرق الاوسط وبذلك تغتصب واجبات مجلس الامن وتمزق ميثاق الامم المتحدة .

كذلك اهملت السفارة ما نشرته نيوزويك سابقا بان الولايات المتحدة ابلغت الدول العربية انها تؤيد مخطط اسرائيل الانفرادي لتحويل مياه الاردن الدولية .

الصحف العربية تواصل حملتها

هذا وقد استمرت الصحف العربية في حملتها .. وتباينت بين الشجب الشديد في صحف القاهرة ودمشق وبعض صحف لبنان .. والتساؤل في بعض صحف الاردن والعراق

فبعض الصحف الاردنية مثل «فلسطين» طلبت توضيح موقف الولايات المتحدة ، و«المنار» قالت ان الدعوة الى اعادة النظر في العلاقات مع الولايات المتحدة على ضوء تصريح جونسون يستحق الاهتمام .

فيدل كاسترو يقول اثر عودته من الاتحاد السوفياتي :

نشكر الاتحاد السوفياتي الى اقصى حد

بفضل الاتحاد السوفياتي تغلبنا على صعوباتنا الهائلة ..

هفانا — تحدث فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا اثر عودته من الاتحاد السوفياتي الى بلاده الى الشعب الكوبي عبر الاذاعة والتلفزيون عن نتائج رحلته فابرز الفرق بين العلاقات التجارية التي كانت قائمة بين بلاده والولايات المتحدة قبل الثورة والعلاقات التجارية النامية بين بلاده والاتحاد السوفياتي فقال ان الاولى كانت حالة تبعية تامة للولايات المتحدة والثانية متساوية على اساس المبادىء التي تنظم العلاقات بين الدول الاشتراكية .

وقال واجهنا صعوبات اقتصادية هائلة وامكننا التغلب عليها بفضل مساعدة الدول الاشتراكية وقبل كل شيء الاتحاد السوفياتي .

وتحدث عن الاتفاق الجديد الذي عقده مع الاتحاد السوفياتي فقال انه يفتح امام كوبا افاق التطور الاقتصادي .. وزيادة انتاج السكر سيمكننا من تصنيع بلادنا .. واضاف ان لهذه المعاهدة التجارية الجديدة مع الاتحاد السوفياتي اهمية دولية فهي حدث هام في السياسة الدولية وضربة قوية تنزل بسياسة الحصار الامريكية .

وفي خطابه فضح كاسترو افتراءات دعاة الولايات المتحدة حول الشيوعيين وكوبا في تطورات بنما الاخيرة .. وتحدث عن طابع الرياء في المساعدة الامريكية لاقطار امريكا اللاتينية ..

ووصف انطباعاته في الاتحاد السوفياتي .. فقال انه يعجز عن وصف شعوره القلبي للاهتمام الذي يبديه الشعب السوفياتي وحكومته ورئيس حكومته نيكيتا خروشتشوف نحو كوبا .. واضاف وتتزايد الحرارة في كل لقاء جديد .

وذكر كاسترو ان العلاقات بين الحزبين : الحزب الشيوعي السوفياتي وحزب المنظمات الثورية الكوبي تتطور تطورا طيبا ..

وفي الختام قال اننا نشكر الشعب السوفياتي وقبل كل شيء نيكيتا خروشتشوف الى اقصى حد .. فقد اعارنا خروشتشوف الوقت الكبير ..

(وقد نشرنا يوم الجمعة البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة كاسترو في الاتحاد السوفياتي وفيه اعلن الجانبان وحدة ارائهما حول قضايا الحركة الشيوعية)

ازفستيا تقول بشان مؤتمر الذروة العربي:

خطط اسرائيل اقلقت العرب لانها تعتمد على الاستعمار

موسكو — «من الممكن فهم موقف الاقطار العربية التي تواجه سياسة تحدي المتطرفين الاسرائيليين الذين يستوحون سياستهم من الدول الاستعمارية التي لا ترغب في التخلي عن ثروات النفط والمواقع الاستراتيجية في الشرق العربي» .

هذا ما كتبته ازفستيا صحيفة الحكومة السوفياتية في معرض تعقيبها على مؤتمر الذروة العربي الذي عقد لبحث عزم اسرائيل على تحويل مياه الاردن الى النقب .

واضافت ازفستيا ان خطط اسرائيل (تحويل المياه) اقلقت العرب لان اسرائيل تعتمد على تأييد بريطانيا والولايات المتحدة الفعال اللتين لا تخفيان اعتمادهما على اسرائيل بوصفها قاعدتهما في الشرق العربي .

وحرب كاتب المقال في ازفستيا ف. كودرباتسيف بمؤتمر الذروة العربي قائلا لقد فهم العرب الان انهم «لا يستطيعون الاتفاق على سياسة عامة حيال اسرائيل وخطر الاستعمار المتزايد بدون تسوية خلافاتهم» .

واستشهد الكاتب بما قالته «الاهرام» تعقيبا على تصريح الكسيس جونسون :ان الولايات المتحدة تعتبر نفسها ظل العناية الالهية على الارض وهي تتشبه بالامبراطورية الرومانية برغبتها في فرض سلام على النسق الامريكي على الاخرين .

واضاف «لم تشهد السنوات الاخيرة ابدا اتجاها في العلاقات العربية نحو التحسين والتوطيد كالاتجاه الحالي» .

الدول الاشتراكية تؤيد الاقطار العربية

وكتبت «الجهاد» الاردنية تقول اول امس ان عددا من الدول الاشتراكية اعرب عن تأيدها للموقف العربي من عزم اسرائيل على تحويل مياه الاردن واضافت ان رئيس وزراء الصين الشعبية شو ان لاي الذي يزور الاقطار الافريقية الان اعرب عن تأيد حكومته للاقطار العربية في موقفها هذا .

مئة الف ياباني يتظاهرون ضد القاعدة الامريكية

طوكيو — طوق نحو مئة الف متظاهر ياباني القاعدة الجوية الامريكية في يوكوتو — القريبة من طوكيو العاصمة — احتجاجا على حشد طيارات الاندفاع الذاتي النفاثة من نوع «ق — ١٠٥ د» فيها . وهذه الطيارات تستطيع حمل اسلحة نووية ..

وبدات المظاهرة التي نظمتها حركة السلام سيرها باطلاق اضواء الزينة الصاروخية. وكان المتظاهرون يهتفون بسقوط الاستعمار الامريكي وبجلاء قاعدته الجوية الحربية في يوكوتو وكل قواعده العسكرية في اليابان .

يصدر يوم الجمعة القادم

العدد ١ من

الجديد

اقرا التفاصيل على صفحة ٢

هيوم يباحث جونسون

في « امكانية فتح صفحة جديدة مع روسيا »

لندن — صرح رئيس الحكومة البريطانية ، دوغلاس هيوم ، بان موضوع «امكانية فتح صفحة جديدة في العلاقات مع روسيا» سيكون من بين المواضيع التي سيبحثها في الشهر القادم مع الرئيس الامريكي ، جونسون . كما سيبحث معه موضوع وضع الحلف الغربي .

وردا على سؤال عن اعتراف فرنسا بالصين الشعبية قال هيوم : ان اعتراف دولة بدولة اخرى لا يعني موافقتها على سياستها .

وتحدث عن التجارة مع كوبا فقال انه يتفق مع امريكا بصدد حظر ارسال الاسلحة والمواد الاستراتيجية الى كوبا ولكن من الخطأ تجاوز هذا الى المواد الاخرى .

٢٣ طفلا يلاقون حتفهم في كسرى ويانوح

انتشار مرض الحصبة في كفر سميع .. وظهور الجدري في المنطقة

عكا — لمراسل الاتحاد — عشرة اطفال في قرية كسرى .. وثلاثة عشر طفلا في يانوح لاقوا حتفهم بمرض الحصبة .. نتيجة اهمال وزارة الصحة الفاضح .

هذا ما اذاعته الصحف في يومي الاحد والاثنين واضافت ان مرض الحصبة ينتشر بين اطفال كفر سميع كما ظهرت بعض اصابات الجدري فيها ايضا ..

وجاء في خبر يوم الاحد عن وفاة الاطفال العشرة في كسرى ان احد الاساتذة ابلغ دائرة الصحة بالوضع «فاهتمت بالامر» ! وزودت القرية بالعقاقير !! وقالت الصحف ان مدير دائرة الصحة في عكا «اهتم بالامر» وارسل اطباء وممرضات الى قرية كسرى على الفور ..

وفي تفسير الامر قال مذيع الاذاعة الاسرائيلية ان كسرى في اعالي الجليل .. ولا طريق

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

بطلب من الكتلة الشيوعية ماساة اطفال كسرى ويانوح تبحث في الكنيست غدا

طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، امس الاثنين ، ادراج ماساة اطفال قريتي كسرى ويانوح في جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة. وقد اقرت رئاسة الكنيست طلب الكتلة الشيوعية هذا وستعرض هذه القضية باسم الكتلة الشيوعية ، الرفيقة استر فلنسكا على الكنيست غدا ، الاربعاء .

الشـــرق العـــربي المتغير ...
أو أوضـــاع الجمهورية العربيـــة المتحدة

تحت عنوان « الشرق العربي المتغير » كتب الكاتب السوفياتي ج ميرسكي مقالا حلل فيه اتجاهات التطور السياسية في عدد من الاقطار العربية ـ سوريا والعراق والجمهورية العربية المتحدة . ونحن نترجم القسم الذي عالج فيه الكاتب الوضع في الجمهورية العربية المتحدة .

ما هو الوضع الاجتماعي ـ الاقتصادي في اكثر الدول العربية تطورا وتقدما ـ الجمهورية العربية المتحدة..

كانت مراسيم تموز لعام ١٩٦١ نقطة تحول في حياة الجمهورية العربية المتحدة . فجميع البنوك وشركات التامين والشركات الصناعية الكبيرة والسفن التجارية ومنشئات النقليات تأممت . وحسب الاحصاءات الرسمية اصبح ٩٠ بالمئة من الانتاج الصناعي تحت اشراف الدولة . وصودرت ممتلكات الراسماليين واسياد الارض على نطاق واسع .

وتحدد اكثر الحد الاعلى لممتلكات الارض وشرع قانون ضريبة دخل جديد واقيم نظام للتأمين الاجتماعي واصبح التعليم في المدرسة والجامعة مجانيا . وخفضت الاجور وشرع يوم العمل بسبع ساعات وزيد الحد الادنى للاجور .

وشهد العام الفائت عددا من الاصلاحات الهامة . فقد تأممت مئات شركات النسيج والاسمنت والزجاج والغذاء وغيرها من الصناعات . والدولة ، التي كانت قد اصبحت تشرف على الصناعة الثقيلة كلها وكثيرا من الصناعة الخفيفة وكافة التجارة الاجنبية والتجارة المحلية بالجملة ، هذه الدولة اخذت على عاتقها الاشراف على المخابز والمطاحن ومشاغل القطن وكافة المنشئات الخفيفة، واختفت اعداد كبيرة من الشركات الخاصة المتوسطة والصغيرة . وهكذا لم تجرد حكومة الجمهورية العربية المتحدة الراسماليين واسياد الارض من السلطة السياسية ولكن ضربت اسس سلطتهم الاقتصادية . وكان في وسع العمال والفلاحين ومتوسطي الحال ان يشعروا حسيا بتحسين اوضاعهم ولذلك يؤيدون هذه الخطوات جميعها .

وليس سهلا في قطر مثل مصر اجراء تغيير راديكالي وسريع في حياة الفلاحين الذين يؤلفون اكثرية السكان. فكافة الاراضي البور افتلحت منذ زمن طويل وجوع الارض يزداد سوء والسكان يتزايدون بسرعة متزايدة . وحتى الان منح الاصلاح الزراعي الارض لاكثر قليلا من مليون من بين ١٦ مليونا هم سكان الريف . وحوالي مليوني فلاح يحوزون على قطع من الارض مساحتها اقل من فدان (الفدان اكثر قليلا من اربع دونمات) بينما يمتلك ٣٥ الف مالك ارضا بين ٢٠ الى ١٠٠ فدان كل منهم وبذلك يسيطرون على ثلث المساحة المفتلحة .

ولكن يجب ان نؤكد ان الانتاج الزراعي قد بدأ لاول مرة يتخطى زيادة السكان . ويزداد عدد التعاونيات الزراعية فالقانون يلزم جميع الفلاحين الذين يتسلمون الارض بموجب الاصلاح الزراعي ان يكونوا اعضاء فيها . وهي ليست مجرد هيئات للتمويل والتسويق بل تعاونيات انتاجية ومنظمات للعمل في الارض سويا . وهي تعمل تحت ارشاد موظفي الحكومة بما ينسجم مع السياسة العامة القائمة على صيانة الزراعة الصغيرة الخاصة وتطويرها . ومثل هذه السياسة تفسح المجال امام صعود مزارع خاصة من النوع الراسمالي ولهذا السبب يبقى الريف نقطة الضعف وامل الراسمالية في الجمهورية العربية المتحدة .

والسؤال : هل سيصبح الفلاح الراسمالي سيد الريف يقوم مقام سيد الارض الذي يختفي او هل ستتمكن (وتصر) الحكومة على كبح جماح النشاط الخاص في هذا الميدان ؟ فعلى هذا يعتمد الى حد كبير التقرير فيما اذا كان سير التطور الوطني سيكون راسماليا او غير راسمالي .

وتصبح الجمهورية العربية المتحدة تدريجيا امة صناعية كما هي زراعية . وحصة الصناعة من الدخل القومي التي كانت بين ٨ و١٠ بالمئة قبل ثورة تموز عام ١٩٥٢ وصلت الى ٣٣ بالمئة في عام ١٩٦٢ .

والحاجات الى المنتجات البترولية كلها تسدها منشآت تكرير البترول القطرية . ومكنت مساعدات الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية المتحدة من تطوير صناعتها الذاتية لانتاج الادوات الالية ، وبدأ انتاج الادوات القاطعة .

وسيزيد انشاء سد اسوان العالي الدخل القومي بمبلغ ٢٣٤ مليون جنيه مصرية سنويا (دخل قناة السويس السنوي ٥٠ مليون جنيه) . وفي نهاية برنامج السنوات الخمس الحالي سترتفع العمالة بمليون والانتاج الصناعي الاجمالي ب ٦٥ بالمئة .

ويسال كتاب «المناقشة حول الاشتراكية» الذي صدر في القاهرة في عام ١٩٦١ : هل يمكن للراسمال الخاص ان يمول بناء السد العالي والموانيء والمطارات ومصانع الفولاذ ؟ ويجيب : «لقد انتظرت الدولة طويلا وبصبر من الطبقات الغنية ان تتعقل.. ولكن بدلا من ذلك استمر اصحاب الاملاك الكبار في عرقلة مشاريع التطور الاقتصادي.»

هنا مفتاح لفهم الامر .

وتثبت قضية الجمهورية العربية المتحدة ان الثورة القومية الدمقراطية لا يمكن ان تقف في منتصف الطريق فمنطق الثورة، منطق النضال يفرض نسق الحوادث ويقود القادة المصريين الذين ، بغض النظر عن ارائهم الايديولوجية هدفوا منذ البداية الى انهاء فقر بلادهم المزري وتخلفها وتحويلها الى بلد متطور عصري يتمتع بمستوى معيشة مرتفع. ووقائع الحياة اوحت مع الايام بالطرق والوسائل لتحقيق ذلك .

واصبح واضحا ان التغلب على التخلف فرض على مصر ان تنفض منها قبضة الاحتكارات الاجنبية وتطور صناعة متنوعة في بلادها .

ج. ميرسكي
عن الاوقات الجديدة

وهذا بدوره استدعى جعل الارض تميد من تحت اقدام الاستعماريين والاسياد الاقطاعيين الذين اعتمد عليهم الاستعماريون .

وحين خرب الراسماليون المحليون برنامج التصنيع الحكومي كان من الواجب قص اجنحة امتيازاتهم .

وتؤلف الاصلاحات في الجمهورية العربية المتحدة موضوعيا اساسا من اجل التطور غير الراسمالي ولكن لانها «ثورة من اعلى» (تؤيدها القاعدة) ولم يصاحبها عملية دمقراطية في الحياة العامة فلا يمكن استبعاد هجوم مضاد تقوم به الراسمالية الرجعية التي يدعمها الاستعمار .

ويظهر تحليل التطور في الجمهورية العربية المتحدة ـ ورغم اراء الجامدين عقائديا الماكس ـ ان وجود نظام اشتراكي عالمي في عالمنا يفتح الافاق امام المستعمرات واشباه المستعمرات السابقة رحبة ومتنوعة اكثر من السابق . ومن المفيد ان نلاحظ ان حركة عبد الناصر مالت في البداية على نفس العناصر الاجتماعية كالبعث : البرجوازية الصغيرة ، والمثقفين والضباط والفئات المتوسطة ولكن بينما صار قادة البعث خدم البرجوازية الكبيرة برهن قادة الجمهورية العربية المتحدة على مقدرة لخدمة المصالح القومية .

وهكذا فالكفاح الجوهري في العالم العربي يدور حول اختيار الطريق . وهو لا يحتدم في الاقطار الثلاثة التي ذكرناها ـ سوريا والعراق والجمهورية العربية المتحدة ـ بل في اليمن ايضا حيث حاربت الحكومة الثورية خلال عام ١٩٦٣ بنجاح وبمساعدة جنود الجمهورية العربية المتحدة الاقطاعيين الرجعيين والاستعمار الذي وقف من ورائهم . وذيول هذا الكفاح تحس بها حتى اقطار مثل الاردن والعربية السعودية .

ان الشرق العربي لا يزال عاصفا ولكنه عاصف اليوم لا بالثورة القومية فقط بل بالثورة الاجتماعية ايضا .

ماذا تقرأ في الجديد ؟

يوم الجمعة يصدر العدد الاول من الجديد في سنتها الحادية عشرة ، وبهذا تدخل في العقد الثاني من عمرها المليء بالنضال الثقافي والسياسي ، وتخلف وراءها تراثا ادبيا لا يستطيع احد ان يقلل من اهميته .

ولهذه المناسبة .. لهذه الذكرى .. لهذا الحدث الفريد في حياتنا الثقافية هنا ، كتب **اميل توما** مقال «مع الجديد في مسيرة ١٠ سنوات» يروي فيه قصة الجديد منذ ولادتها حتى صباها اليوم .. انها ليست قصة فردية ، بل قصة الثقافة العربية في صراعها مع القوى السوداء والظروف السوداء .

وبمناسبة اكبر حدث سياسي في حياة العرب الان.. بمناسبة عقد مؤتمر القمة العربي في القاهرة ، يكتب **صليبا خميس** رئيس تحرير الجديد مقاله الشهري محللا هذا المؤتمر واهميته في نضال العرب .

وتقدم «الجديد» كالعادة باقة من القصائد المحلية والمنقولة ، وقد امتاز هذا العدد بغزارة القصائد : قصائد للشاعر العراقي الكبير **عبد الوهاب البياتي** في رثاء ناظم حكمت . وقصيدتان **لسميح القاسم** عن السلام . وقصيدة **لسالم جبران** عن التافهين . وقصيدة **لعصام العباسي** عن الحكم الذي اصدرته احدى المحاكم على امراة عجوز «آوت متسللا» من اقربائها . وقصيدة **لفوزي جريس عبد الله**: «موعد مع المطر» وقصيدة للشاعر المصري **احمد حجازي** .

وقصص هذا العدد اثنتان : الاول «طبلية من السماء» للقصصي الكبير **يوسف ادريس** ، والثانية «قصة لم تتم» **لفرج نور سلمان**

وفي هذا العدد موضوعان فنيان الاول : عن اكبر رسام فلسطيني هو **اسماعيل شموط** الذي كرس كل طاقته الابداعية لقضية بلاده ، مع بعض لوحاته الرائعة .

والثاني : حديث عن **فرقة البريوزكا** التي تزور البلاد ، والتي هزت الاوساط الفنية هزا غير عادي ، مزدان بالصور

والمواضيع السياسية والاقتصادية : مقال عن مجرى المياه القطري **لاليعزر فيلر** ومقال عن السد العالي .. **لعلي عاشور** مع بعض الصور.

ومن الدراسات الهامة دراسة عن **علم الاستغراب في روسيا** .

وكالعادة ، يكتب الدكتور رشيد سليم عن بعض الامراض هذه المرة كتب عن مرض السكري .

كل هذا الى جانب المواضيع الخفيفة ، والاخبار ورسائل القراء والطرائف .

اشتركوا في «الجديد» ، لتتيحوا لهذا السجل الثقافي مجالات الصمود الدائم .

الرئيس جونسون يعلن في الكونغرس الامريكي:
في أمريكا ٤ ملايين عاطل عن العمل
خمس السكان يعيشون في حياة ضنك وبدون امل وفي مستوى اقل من الحد الادنى للمعيشة

واشنطن ـ اعلن الرئيس الامريكي ، ليندن جونسون ، في خطابه الاقتصادي السنوي في الكونغرس ان في امريكا «٤ ملايين عاطل عن العمل يلقون ظلا ثقيلا على نجاحات الامة» .

وقال جونسون فاربعة ملايين عاطل عن العمل ، و١٣ بالمئة من قوة الانتاج الصناعي غير المستغلة هما امر لا يمكن احتماله . وستمتحن سياستنا الاقتصادية فيما اذا كنا سننجح في استغلال كل مصادرنا استغلالا تاما . ونحن حتى الان لم نجتز هذا الامتحان .

وطلب جونسون من الكونغرس ان يقر قانون تخفيض الضرائب الذي كان قد قدمه الرئيس الراحل كنيدي ، قبل نحو سنة . واعرب جونسون عن امله في ان تؤدي التخفيفات في الضريبة الشخصية وضرائب الشركات بمبلغ ١١ مليار دولار في السنة الى «ازدياد الانتاج القومي وتقليص البطالة وازدياد الارباح» . كذلك دعا جونسون الى ان يقر الكونغرس زيادة الفوائد على القروض الاجنبية في السوق المالية بدون ان يؤدي الامر الى زيادة نسبة الفوائد المحلية .

وقال جونسون في خطابه ان الانتاج القومي الاجمالي قد ازداد بـ ١٦ بالمئة (اي بنحو ١٠٠ مليار دولار) وان الانتاج الصناعي ارتفع بـ ٢٣ بالمئة وان امكنة العمل المدنية وغير الزراعية ارتفعت بـ ٢٠٧٥٠٠٠٠ واضاف ان الدخل الشخصي ازداد بسبعين مليار دولار هي ١٧ بالمئة ، وارباح الشركات (حسب مدفوعات الضرائب) ارتفعت ٤٤ بالمئة .

وقال جونسون : ان امريكا تتمتع اليوم باعلى مستوى حياة في تاريخ الانسانية ... ولكن هذا النجاح هو كلام فارغ بالنسبة لخمس مواطنينا .. فهم يعيشون في حياة ضنك ، وحياة خالية من الامل ، وفي مستوى اقل من الحد الادنى للمعيشة .

هذا العالم الذي نعيش فيه

رد جميل

كثيرا ما يلجأ احمد سعيد الى المسائل الشخصية للاستخفاف بقادة حزب البعث وغيرهم . وكان ان هاجم احد قادة هذا الحزب في العراق متهما اياه بعلاقات مع المطربة المعروفة سميرة توفيق . وكان رد مذيع اذاعة دمشق : ليس في العلاقات الشخصية ما يسيء ، واضاف :

نحن قوم تذيبنا الاعين النجل
وعند الوغى نذيب الحديدا

دخان ملون

اليوم يحاربون التدخين . وشركات الطباق لم تخش هذه المكافحة .. ولا تزال تواصل الابتكارات والتعليقات .

لذلك اخرجت شركة سجاير انكليزية سجاير ذات دخان ملون . لذلك سيصبح في وسع كل امراة ان تختار اللون الذي يلائم لون بشرتها وعينيها ، وثوبها وحذائها ..

تجارة الاطفال

اكثر من ٩ الاف لقيط في كل عام يوجدون في الكنائس واكشاك التلفون ومقاعد الحدائق في مختلف انحاء المانيا الغربية . وقد يعطى هؤلاء الاطفال لكي يتبناهم من حرموا من نعمة الاولاد، ولكنهم صاروا سلعة تستعمل في التجارة ..

فهؤلاء الاطفال يصدرون الى الولايات المتحدة ليتبناهم من يشاء هناك ، ويقال ان «سماسرة اللقطاء» جنوا ارباحا طائلة من هذا .

لئلا يتعب

احدثت شركة ستراون للسيارات في فرنسا ابتكارا جديدا في السيارة التي صنعتها للرئيس ديغول ، وهي ان المقعد الخلفي الذي يجلس عليه الرئيس يرتفع عندما يضغط السائق على زر خاص وذلك ليوفروا على ديغول مشقة القيام من مقعده عندما يرى جموعا احتشدت تهتف له ...

الحمام الزاجل والتلفزيون

تكثر تربية هذا النوع من الحمام المستعمل في ارسال الرسائل واعادتها ، في استراليا واليابان . وصار يعتقد مربوه انه صار يفقد حاسة معرفة الطريق ، بسبب اذاعات التلفزيون .

عقاب

في المحيط الهادي جزيرة صغيرة .. والقط لديهم مقدس .

ومن يجرؤ على قتل قطة يفرض عليه ان يصطاد ٣٠٠ قنفد !

تكذيب رسمي

انتشرت في كراتشي اشاعة عن نشاط روح شريرة ، تفرض الرعب في نفوس الاهلين ، الامر الذي اضطر الامهات الى منع اولادهن من الذهاب الى المدرسة ، واضطرار النساء الى البقاء في بيوتهن لا يجرأن على الخروج منها .

ولم يكن في يد الحكومة الا ان اصدرت نشرة خاصة اذيعت في الاذاعات ونشرت في الصحف ، تكذب هذه الاشاعة وتقول فيها لا وجود للارواح الشريرة في العالم .

خدمة جديدة

في سجل التليفونات في الولايات المتحدة رقم جديد يشبه تلك الارقام الرسمية عندنا مثل ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، و ١٩ و ٩٩٩ .. كتب الى جانبه كلمة (انتحار) .

وفي وسع المقدم على الانتحار ان يدير على قرص التلفون هذا الرقم ، وفي الجهة الثانية من الخط يتحدث معه خبير نفساني مستعملا معه كل الوسائل الممكنة لابعاده عن نيته .

وقد يفيد هذا الخط الجديد .. ولكن من يدريك فلعله يصاب بعطل او يكون مشغولا لدرجة لا يطيق معها المقدم على الانتحار الانتظار .

النائبة الشيوعية ، فلنسكا ، تطلب بحث
نقل مكاتب الحكومة من صفد الى الناصرة ..
رئيس بلدية صفد يقول : ثمة احياء فقيرة في صفد تعتبر المعبرة ازاءها من الكماليات

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ بطلب من وزير المالية ، سفير ، وباصوات كتل الائتلاف الحكومي ، حذفت الكنيست من جدول البحث اقتراحا تقدمت به الرفيقة استر فلنسكا ، باسم الكتلة الشيوعية ، البحث في نقل المكاتب الحكومية من صفد . كما حذفت الكنيست ، باصوات الائتلاف ايضا ، اقتراح النائب المبامي ريفتن بحث هذه القضية في اللجنة.

وفي كلمتها اشارت الرفيقة فلنسكا الى مذكرة رئيس بلدية صفد ومجلسها البلدي الى الكنيست لوقف نقل المكاتب الحكومية .

وقالت النائبة فلنسكا ان هذه القضية ليست سوى حلقة في سلسلة القضايا التي تلاحق هذه المدينة الجميلة التاريخية التي كان يجب ان تتحول الى عاصمة الجليل الاعلى والتي تقع الان تحت وطأة ازمة شديدة . ووجود المكاتب الحكومية هو عامل هام في توطيد المدينة وفي جذب المثقفين وقوى مهنية اليها . بينما نقل هذه المكاتب هو بمثابة القشة التي كسرت ظهر الجمل .

وذكرت الرفيقة فلنسكا ان شخصيات صفد تشير ايضا الى ناحية اخرى تضر بالمدينة .. هي نقل المكاتب الى الناصرة في نطاق المشروع الرامي الى تغيير الصفة القومية للناصرة الامر الذي يضر بصفد وينفذ على حساب المصالح الاقتصادية الحيوية لهذه المدينة التاريخية .. وقالت الرفيقة فلنسكا ان رئيس بلدية صفد ، لدى اجتماعه بلجنة العمل البرلمانية قبل ايام ، قد حذر من اخراج اصحاب المهن من صفد ونقلهم الى كرمئيل . وقال ان هذا هو سيف ذو حدين ان تقام كرمئيل على حساب حتسور وكريات شمونه وصفد .

ثم تحدثت النائبة الشيوعية عن الوضع القاسي في صفد فذكرت ان فيها ٦٠٠ عامل في اعمال الطوارىء من مجموع ٣٧٠٠ معيل في المدينة واقتبست اقوال رئيس البلدية التي ورد فيها ان في صفد احياء فقراء مكتظة بالفقر والفاقة تعتبر المعبرة بالنسبة لها امرا كماليا !!

وفي رده زعم الوزير سفير ان الوصف الذي قدمته النائبة فلنسكا غير دقيق .

فلنسكا (تقاطعه) : ولكن هذه هي اقوال رئيس البلدية الذي اجتمع بلجنة العمل قبل ايام

و... بالوان جميلة صور الوزير الوضع في صفد وبرر نقل المكاتب بضرورة النجاعة في العمل .. ثم طلب حذف الموضوع من جدول البحث .

ولدى اقتراحه بحث القضية في اللجنة المختصة قال النائب المبامي ريفتن ان الوصف الذي قدمه الوزير هو الذي لم يكن دقيقا ابدا .. ومع هذا طلب الوزير حذف هذا الاقتراح من الجدول . وارتفعت ايدي نواب الائتلاف تؤيده ..

انقاذ معبدي أبي سنبل

وقعت الجمهورية العربية المتحدة بالتعاون مع اليونسكو ، عقود مناقصات مع مجموعة دولية من الشركات ستتولى اعمال انقاذ معبدي ابي سنبل من خطر المياه التي تهددها . وقد عقدت اللجنة التنفيذية للحملة دورتها في القاهرة ، واعقب هذه الدورة اجتماع الدول الاعضاء التي اعربت عن استعدادها لتقديم معونات لانقاذ معبدي ابي سنبل، واشتركت ٢٥ دولة في هذه الندوة التي سجلت خلالها تصريحات او بلاغات ادلت بها دول اخرى مساهمة في تحويل المشروع ، وبناء على ذلك استطاع المدير العام لليونسكو ان يوقع اتفاقين احدهما مع الدول مقدمة الاعانات والاخر مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، ويحدد هذان الاتفاقان المدد التي سيتم بها دفع المعونات الاختيارية .

ومن الجدير بالذكر ان عملية المعابد واعادة بنائها على مسافة ٦٤ مترا من موقعها الحالي ستبلغ تكاليفها الاجمالية ٣٢ مليون دولار يضاف اليها مبلغ احتياطي قدره ٤ ملايين دولار يخصص لما قد يجد من مصروفات غير متوقعة. وقد تعهدت حكومة الجمهورية العربية بتغطية الفرق بين هذا المبلغ الاجمالي ، وبين المبلغ الذي رؤي جمعه بفضل التعاضد الدولي ويعادل هذا الفرق ما قيمته ١١٥٠٠٠٠٠ دولار . وستسدد تكاليف جزء كبير من الاعمال بالعملة القابلة للتحويل ، وتقدر هذه التكاليف بـ ١٧٠٠٠٠٠٠ دولار غير ان قسما كبيرا من الاشتراكات ومنها حصة الجمهورية العربية المتحدة ، ستدفع بالجنيهات المصرية . لكن مشكلة تحويل هذه الجنيهات المصرية الى العملة الصعبة قد حلت جزئيا بفضل الاتفاق الذي تم ابرامه بين الجمهورية العربية المتحدة وحكومة الكويت ، اذ تقرض الكويت الجمهورية العربية مبلغ ٣ ملايين جنيه استرليني ، ويتم تسديد هذا القرض على ١٣ قسطا سنويا ابتداء من عام ١٩٦٦ ولا تدفع عنه اية فوائد . وقد تم ابرام هذا الاتفاق في اطار الحملة الدولية لانقاذ الاثار التي تقوم بها اليونسكو .

وستستمر اعمال انقاذ معبدي ابي سنبل حتى عام ١٩٦٩ ، ويتم في الستة اشهر الاولى بناء ميناء على بعد ٨٠٠ متر من موقع الاثار، وتعبيد طريق وتشييد مدينة عمالية الخ ..

عن (آراء اليونسكو)

روح الأيام

الامر الذي استبعده شو ان لاي خلال جولته !

في الذكرى السادسة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكيــة الكبرى واثناء الحفلة التقليدية في الكرملين توجه خروشتشوف بحديثه الى دبلوماسيي الغرب وحذرهم من التشفي مــن الخلافات الايديولوجية بين موسكو وبيكين .. وقال :

انكم مسرورون بسبب الخلافات القائمة بين القــادة الصينيين والاقطار الاشتراكية ولكن كلما زاد سروركم كلما كانت خيبتكم اشد .. فنحن سويا ضد الراسمالية . وسويا من اجل الاشتراكية .. وانا متاكد من اننا سنتفق ان عاجلا او اجلا فمستقبلنا واحد ..

وهذا صحيح ..

ولهذا نرحب برغبة فرنسا في الاعتراف بالصين الشعبية فمثل هذا الاعتراف سيسهم في تحطيم الحصار الدبلوماسي الذي يحاول الاستعمار الامريكي ان يطوق به الصين الشعبية ويقرب موعد احتلال هذا القطر الكبير مكانته الشرعية فــي منظمة الامم المتحدة ..

وتحفظنا الوحيد من هذا الاعتراف اصرار حكام فرنسا على مواصلة الاعتراف بطغمة شان كاي شيك في فورموزا .. فهم بذلك يؤيدون مؤامرة الاعتراف بصينين (الصين الشعبية وما يسمى سخفا بالصين الوطنية) التي قاومتها الصــين الشعبية تؤيدها المنظومة الاشتراكية والقوى المتقدمة في العالم.

واسفنا الوحيد ان يستمر النقاش الايديولوجي العلني وما يجره من متاعب في العلاقات بين الصين والدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية .. فسير التاريخ يستطيــع ان يحل بعض هذه الخلافات والمناقشة الهادئة تسوى الكثيــر منهــا ...

وقد يعزو قادة الصين اعتراف فرنسا بالصين الشعبية لصدق موقفهم ويستخدموه لدعــم ارائهــم في النقاش الايديولوجي ولكن حذارى من عدم رؤية دوافع حكام فرنسا الذين اعلنوا في كثير من الصراحة ان خطوتهم جاءت «الاستقلال الصين عن الاتحاد السوفياتي» (كذا) وكانهم بهذا ارادوا ان يكون الاعتراف ثمنا للخلاف الايديولوجي بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني ..

كذلك قد يستوحي قادة الصين الشعبية من نتائج جولة رئيس الوزراء شو ان لاي في افريقيا حججا يتقنون بهــا اراءهم الايديولوجية .. ولكن اليس الافضل رؤية الامور على حقيقتهــا ..

لقد زار شو ان لاي اربع دول عربية ـ الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والمغرب وتونس ـ وفي ختام كــل زيارة صدر بيان مشترك حول العلاقات بين كل من هذه الاقطــار والصين والنضال التحرري والسلام العالمي .. وبتاثير الوفد الصيني برياسة رئيس الوزراء شو ان لاي استبعــد ذكــر اتفاق موسكو لحظر التجارب النووية على اعتبار انه خطوة نحو تخفيف حدة التوتر .. فهل يستخلص الرفاق الصينيون نجاحا من هذا الامر ؟

لا نعتقد ان ذلك من حقهم .. فزعماء الاقطار العربيــة المذكورة حين اجتمعوا بشو ان لاي وصحبه نقبوا على مــا يوحدهم مع الصين الشعبية ولم يحددوا خلافاتهم معها ..

اما موقفهم الحقيقي فاعلنوه بعد ايام على اثر انتهاء جولة شو ان لاي في بلادهم حين اجتمعوا في مؤتمر الذروة العربي ورحبوا باتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية والتعايش السلمي ونزع السلاح ..

وقد زار شو ان لاي مالي .. واجتمع مــع رئيسهــا موديبو كيتا واصدر معه بيانا مشتركــا على نســق البيانات التي اصدرها مع غيره من زعماء الدول الافريقية التي زارها..

ولكن هل اصغى الرفيق شو ان لاي وصحبه جيدا الى خطاب موديبو كيتا رئيس جمهورية مالي ترحيبــا بمقدمــه الى باماكو :

قال موديبو كيتا :

«ايها الاصدقاء الاعزاء تعرفون ان جمهورية مالي تسعى متلهفة من اجل اوضاع يمكن معها اقامة سلام حقيقي بين الدول ذات الانظمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة . ولهذا السبب اعتقدنا دائما بضرورة تشجيع الحلول مهمــا كانت غير كاملة وجزئية ما دامت تمكن العالم من الاقتراب الى السلام» .

الا يعتقد الرفيق شو ان لاي وصحبــه ان موديبو كيتا اراد بهذا الاسلوب الاديب ان يلفت انظارهم الى اهمية اتفاق موسكو غير الكامل والجزئي ..

وقد يكون ان بعض هؤلاء الزعماء قد ناقشوا شو ان لاي موقفه من هذه القضية اثناء المباحثــات الرسمية .. ولكن المؤكد انهم لم يقتنعوا برايه بدليل بيان مؤتمر الذروة العربي.. وتحية رئيس مالي ..

ولا يمكن الرفاق الصينيــين ان يستصغروا شان اراء الدول الفتية .. فزيارة شو ان لاي تعبير عن اهميتهــا .. واذا كان الامر كذلك افليس من الافضل ان يحققوا في الاسباب التي تدعو زعماء هذه الدول الى اتخاذ هذا الموقف ..لعل في ذلك بعض العبرة !!

جــابــر الكــرملــي

المبائيون والمباميون في كفر ياسيف يمنون بفشل ذريع في تآمرهم

المحكمة تقرر تثبيت حق ٦٢ مواطنا في الانتخاب

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة المركزيــة في حيفا في ٦٤/١/٢٦ الطلــب الذي قدمه المبائيون والمباميون في كفر ياسيف لفسخ القــرار الذي اصدرته في ٦٣/١٢/٢٢ والذي نص على اعطاء حــق الانتخاب ل ٦٢ مواطنا مــن كفر ياسيف بعد ان حرمتهــم من ذلك الاكثرية المبائيــة المبامية المصطنعة في لجنــة الانتخابات .

وكان هؤلاء المتآمرون ، قــد تقدموا بواسطة وكيلهم المحامي عمار المبامي ، بطلب الغــاء القرار الى رئيس المحكمــة المركزية الدائم في حيفــا القاضي ازولاي .

ولكن رئيس المحكمة السيد ازولاي رفض طلبهم دون ان يبحث حيثياته ورفض البحث فيه مطلقا ورده اليهم واكـد قراره السابق .

وعاد هؤلاء المتآمرون بخفي حنين يجرون اذيال الخيبــة والانكسار بعد ان كانــوا يشيعون ان المحكمة ستقــرر لصالحهم .

اتهــام بدوي بقتل جندية

حيفا ـ مكتب الاتحــاد ـ اعتقلت السلطات عجوج جمعة السيد من عرب ارفيق بتهمة قتل الجندية رعيا غــولان وقدمته الى حاكم الصلــح فاصدر امره بتوقيفه ١٥ يوما لاستكمال التحقيق والمحاكمة.

وقالت الشرطة عند طلــب توقيف المتهم ان لديها شواهد طرفية (بخلاف الشواهــد العينية اي مشاهدة الجريمة) كافية لادانة المتهم .

اما المتهم فنفى التهمة وقال انه ساعد الشرطة على اكتشاف جثة المغدورة .. كذلك طلب تمكينه من توكيل محام يدافع عنه ..

ونشرت الصحف نبــأ الجريمة على صفحاتها الاولى واذاعتها الاذاعة الاسرائيليــة بالعبرية اكثر من مرة بشكــل يثير الريب بين الشعبيــن اليهودي والعربي في البلاد .

ومن انباء الصحف ظهــر ان القتل وقع قبل اكثر مــن اسبوعــين .. وان الفحص الطبي لم يبين اي اثار هجوم جنسي على القتيلة ..

هذا وقد جرى تشييــع جثمان القتيلة في عين همفراتس موطنها في احتفال عسكــري يفرد عادة لضحايا القتال .. او المهمات العسكرية !

في القائمة السوداء ! ١٦ مواطنــا من باقة

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ وقع المواطنون من باقة الغربية الذين ادرجت اسماؤهم فــي «القوائم السوداء» على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيســت تطالب بالغاء هذه القوائــم السوداء وبالغاء الحكــم العسكري البغيض الغاء تاما.

وقد ارسل هؤلاء المواطنون نسخة عن هذه العريضة الــى رئيــس الحكومة .

وجاء في هذه العريضة :

اننا نعتبر ادراج اسمائنا في القوائم السوداء معاقبة لنــا على جريمة لم نرتكبها بــدون توجيه اي تهمة وبدون محاكمة مما يتعارض مع قوانــين اسرائيل المعلنة . اننا نعتبــر هذا العمل انتقاما سياسيــا استبداديا منا ومن كــل الجماهير العربية لمعارضتهــا لسياسة الاضطهاد القومــي وسلب الاراضي .

والمعروف ان كل من ادرج اسمه في القائمة السوداء يحظر عليه الخروج من منطقته فــي الليل او في النهار ، بــدون تصريح سفر من الحاكــم العسكري .

مصانع عيليت ، والكو ، ويتسهر ، وامكور بعمالها واداراتها ترحب بفرقــة الرقص الشعبــي السوفياتيــة ، بريوزكــا

رمات غان ـ لمراسل الاتحاد ـ فرقــة الرقــص الشعبيــة السوفياتية ، «بريوزكا» ، التي تزور البلاد وتحيي في مدنهــا الرئيسية حفلات رائعة تحظى بالاعجاب والتقدير ـ كانــت في هذا الاسبوع موضع ترحيب وحفاوة كبيرة في مصانــع «عيليت» و«الكو» و«يتسهر» و«امكور» من عمــال هــذه المصانع واداراتها .

وبكلمة ترحيب طيبة استقبل سكرتير لجنة عمــال «عيليت» افراد الفرقة في قاعة الاكــل اثناء استراحة الغداء . وقد دعت الادارة الضيــوف الــى التجول في اقســام المصنــع . وعند انتهاء الزيارة قدمــت للضيوف هدايا من منتجــات «عيليت» .

وفي مصنــع «الكــو» انتظر اعضاء سكرتارية لجنة العمال الضيوف عند المدخل الرئيسي ورحبوا بهم وقدموا لهم باقات الزهور ودعا صاحب المصنــع الضيوف الى غرفــة الادارة حيث القى فيهم كلمة ترحيب انتقل بعدها الضيوف الى قاعة الاكل حيث عقد العمال اجتماعا ترحيبا بافراد الفرقة . وقال سكرتير لجنة العمال ان مجرد مجيء الفنانين السوفياتيين الى امكنة العمل والاجتماع بالعمال لدليل على انهم يمثلون الطبقة العاملة وانهم مخلصون لكــل العمال وبضمنهم عمال اسرائيل اننا نستقبلهم بمشاعر الحماس والسرور كابناء مخلصــين للطبقة العاملة وكممثلين للفــن السوفياتي .

وقد رد الضيوف علــى التحيات .

واقيمت للضيوف استقبالات في مصنع «امكور» ومصنــع «يتسهر» حيث القى اعضــاء لجان العمال كلمات الترحيب.

هذا وكانت حركة الصداقة بــين اسرائيــل والاتحــاد السوفياتي قد اقامت للفرقة حفلات ترحيب واستقبال في تل ابيب ويافا ورمات غــان حضرها السفــير السوفياتي وكثير من الشخصيات البارزة في هذه المدن .

بمساعدة المحكمة يجرد فلاحون من ارضهم

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اصدرت المحكمة المركزية هنــا امرا يلزم خمسة مواطنين مــن ابناء عرب الشبلي ، القريبة مواقعها من جبل الطور ، بان يرفعوا يدهم عن قطعة ارض مساحتها ٢٠ دونما تقريبــا عملوا فيها سنوات عديــدة وحفروا فيها الابار ، بدعــوى انه «لا حق لهم بذلك»

وهؤلاء المواطنون الخمســة هم عبد الله وسليمان وفايــز ومحمد وعلي الشبلي .

والقطعة ـ كما جاء فــي الادعاء ـ مسجلة على اسم المندوب السامي البريطانــي وتعرف بارض صبيــح . والسلطات تعتبر نفسهــا الوريثة الشرعية المنــدوب السامي .

وذكر هؤلاء المواطنــون ان الارض انتقلت اليهم بالوراثــة عن اباء ابائهم وانهم ومــن سبقهم قد عملوا فيها عشرات السنين وكان لكل واحد منهم فيها قطعة معينة محددة .

وادعت السلطات ان هــذه الارض واراض مجاورة اعلنت منطقة محروسة من اجــل التحريج في سنــة ١٩٦٤ . ولكن هؤلاء المواطنين اعلنوا ان هذا لا يغير في حقوقهم علــى الارض .

ورفض الحاكم اقــوال المواطنين الخمسة واكد ملكية الحكومة للارض وطلب نــزع ايديهم عنها ودفع ٥٠٠ ليرة رسوم القضية واتعاب المحاماة!

عميل «يرشد» .. وشرطة «تكتشف» .. ومواطن يعتقل بصورة تعسفية !

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في الاسبوع الماضي قامت قوات من الشرطة بتفتيش بيــت الرفيق احمد الصافي الكائن في قرية «البيار» بالقرب من ام الفحم «بحثا عن اسلحــة» ، ولكنها لم تجد في بيته اي شيء وبعد ذلك قام احد عمــلاء السلطات بارشاد الشرطة الى تل مقابل لبيت الرفيق احمــد قائلا : في هذا التل يوجــد السلاح . وبعــد تفتيش صوري عثرت الشرطة علــى قطعة من السلاح ، واعتقلت الرفيق احمد بتهمة ملكيتــه له . ومن الجدير بالذكر ان الشرطة كانت منذ عدة اشهر تحاول ان تلصق به تهمــة شراء قطعة من السلاح مــن احد المهربين المشبوهــين بعلاقتهم بالشرطة ولكــن محاولاتها باءت بالفشل وافرج عن الرفيق الصافي بدون كفالة وبدون محاكمة .

اننا نستنكر محــاولات الشرطة المستمرة للايقــاع بالرفيق احمد الصافي ونطالب بايقاف هذه المؤامرات السافلة على هذا الانسان المناضــل والمدافع عن حقوق قريتــه ونطالب باطلاق سراحه حالا .

ام الفحــم تعيــش اياما بــدون مــاء !

ام الفحم ـ لمراسلنــا ـ تعطلت مضخة ماتور المياه في ام الفحم التي تقع في منطقــة مجدو (ميقوروت) وتبعد عــن القرية ٨ كيلو مترات ، ونتيجة لهذا انقطعت المياه عن اهالــي ام الفحم خمسة ايام .

وكانت في ام الفحم ، فــي السابق ، عين للمياه هي عين (البئ) وتستعمل احتياطــا للمياه عند الضرورة ولكــن المجلس المحلي حول مياههــا الى الخزان واغلقها نهائيا .

وكثيرا ما تنقطع الميــاه ، فجاة ، عن السكان يومين او ثلاثة ، ويبقى السكان بدون مياه . ويحتمل ان تنقطــع اياما طويلة في المستقبل .

ان اهالي ام الفحم يحتجون على المجلس المحلي الذي اغلق المياه الاحتياطية عن القريــة وهم يطالبون بفتح نقطة ميــاه احتياطية لاستعمالها عنــد الحاجة من عين البنى القديمة التي تقع في داخل القرية او بايجاد خط احتياطي اخــر لسد حاجة السكان في حالــة وقوع خلل في الماتور .

حملة التضامن مع متظاهري «ميدان عيليت»

تل ابيــب ـ في التاســع والعشرين من كــانون الثاني الحالي ستبدا المحكمة المركزية النظــر في استئناف الـ ٢١ عاملا الذين كانت الشرطة قــد اعتقلتهم خلال الاضراب العام في سنة ١٩٦٢ في ميدان عيليت وقدمتهم لمحكمة حكمت عليهم احكامــا قاسيــة بالسجن والغرامات .

وما زالت حملة التضامــن مع هؤلاء العمال تتصاعــد في مختلف انحاء البلاد . ومــن هذه الحملة اجتماعات التضامن التي عقدت في مصنع البيــرة «ابير» وفي مصنع «كاف» والتي قررت ارســال التبرعــات لصندوق عمال عيليت .وكان تبرع عمال مصنع ابير ٢٠٠ ليرة .

هذا وما زالت تصل الــى صندوق عمال عيليــت ، عن طريق حسابهم في بنك البريد ورقمه ٤٥٦٦٥ ، تبرعات من اجل تمويل الدفاع عن هؤلاء العمــال المناضلــين ولسـد الغرامات (اذا اقرت في المحكمة المركزية) البالغــة نحو ٢٠٥٠ ليرة .

ان واجب العمال ، وواجب التضامن والاخوة العمالية يحتم على كل عامل بان يعرب عــن تضامنه مع اخوانــه عمــال عيليت بارسال تبرعاته وبجمع التبرعــات وارسالهــا الى : حساب رقم ٤٥٦٦٥ في بنك البريد .

وزيــر الاديــان يرفــض طلــب اقامــة مجلــس اســلامي منتخــب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ «ان طلب اقامــة مجلس اسلامي منتخب ، على غــرار المجلس الاسلامي الاعلــى ، يمكن اعتباره طلبا سياسيــا اكثر منه دينيا» ـ بهذه الجملة انهى وزير الاديان وارهافتيك رده على استجواب قدمه اليه عضو الكنيست توفيق طوبــي وطالبه فيه باقامة هيئــة مسلمة منتخبة في اسرائيــل على غرار المجلس الاسلامــي الاعلى الذي كان قائما زمــن الانتــداب واقترح فيه ســن قانون ينظم مثل هذا المجلس المنتخب

وكان النائب طوبي قد اكد في استجوابه ان مثل هــذا المجلس ضروري لمتطلبــات الشرع الاسلامي وخصوصــا في دولة غير مسلمة كاسرائيل . فمجلس كهذا ضروري لاجراء تعديلات في قانون الاحــوال الشخصية للمسلمين تتلاءم مع متطلبات العصر كما يجري في مصر وفي غيرها من البلــدان الاسلامية المتقدمة .

ولكن وزير الاديان حــاول التهرب من هذا المطلب العادل .. فقد اعلن في رده ان فــي اسرائيل «توجد محاكــم شرعية ينظمها القانون ، والهيئة المركزية المسلمة التي لهــا صلاحية اجراء تعديلات فــي قانون الاحوال الشخصيــة للمسلمين هي محكمة الاستئناف الشرعية» .

وقد تناسى حضرة الوزيــر ان القضاة الشرعيين انفسهــم ومحكمة الاستئناف الشرعيــة التي تشكلت منهم عينــوا بطريقة منافية للشرع الاسلامي .. وقد اثار تعيينهم في حينه ضجة بين اوساط المسلمين في البلاد مما دعا المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عكا قبل سنتين الى الاحتجاج على هذا التعيين والمطالبة باقامــة المجلس الاسلامي المنتخب الذي مــن حقه لوحده تعيين القضــاة الشرعيين والاشراف على اموال الوقف الاسلامــي وجميــع الشؤون الدينية التي تتعلــق بالمسلمين في اسرائيل وذلــك اسوة ببقية الطوائف الدينية في البلاد .

كذلك ادعى الوزير في رده ، وذلك خلافا للحقيقة والواقع ان المجلس الاسلامي الاعلــى الذي كان قائما في البلاد فــي زمن الانتداب لم يقم بــاي تعديل في قانون الاحــوال الشخصية للمسلمين وانه لــم يطلب ابدا اعطاءه مثل هــذه الصلاحية .

ويكفي ان يطلع حضــرة الوزير على قوانين الانتــداب البريطاني حتى يعرف عــدم صدق ما يقول .

وكل واحد في هذه البلاد يعرف ان المجلس الاسلامــي الاعلى كان الهيئة الوحيــدة التي تشرف علــى الوقف الاسلامي وتعيين القضــاة الشرعيين ومحاكم الاستئناف وغير ذلك من الشؤون الدينية

كما ادعى الوزير انه «لــم يجر في مصر حتــى الان اي تعديل في قانون الاحــوال الشخصية ولكن في السنوات الاخيرة الفت لجنة تجــري مداولات بهذا الخصوص ولــم تتوصل لشيء حتى الان . وان حكومة المغرب هي الوحيــدة التي نفذت بتاريخ ٥٧/١١/٢٢ تعديلات هامة بخصــوص الزواج والطلاق في المغرب» .

والواقع ان الوزير هو الذي يتهرب لاعتبارات سياسيــة ولاعتبارات نهب الاوقــاف الاسلامية من تلبية هذا المطلب العادل ولو ادى هذا الامر الى اثارة ادق المشاعر الدينية لدى المسلمين في هذه البلاد .

شفاعمرو تستنكر هدم بيت في الطيرة

شفاعمرو ـ اكثر من ٢٠٠ مواطن وقعوا على عريضــة وجهوها لرئيس الــوزراء استنكروا فيها هدم بيــت الطيرة وطالبوا بوقف الهــدم والتعويض على صاحب البيت المهدوم .

كذلك طالبوا بتوسيــع مسطحات القرية .

رسائل القراء

عمال يستنكرون تصرفات شرطي

بعث الينا محمد ابو اصبع من الطيبة رسالة يشكو فيها من تصرف الشرطي (الامباشي) رقم ١٤٨٢٦ .

فهذا الامباشــي اوقف سيارة (تراك) كانت تقل عمالا عربا من محطة ايجد من تــل ابيب الى الطيبة لان صاحبها ارتكب مخالفة سير بسيطة . وكانت الساعة الثالثة والنصف بعد بعد الظهر وكان هــؤلاء العمال قد اضناهم التعــب بالاضافة الى انهم كانــوا صائمين .

والمهم ان العمال نزلوا من السيارة وتوجهوا الى الشرطي وطلبوا منه ان يسرع قليلا في تسجيل نصوص المخالفة فقد نفذ الوقت واوشكت الشمس على الغروب . ولكن هــذا الشرطي صاح بهم بعنجهية : اذا لم يعجبكم الامر سافــروا بالتاكسي !

وقد اشمأز العمال مــن استهتار هذا الشرطــي وعنجهيته وهم يطالبون بــان يكون مهذبا اكثر حتى يحترمه الناس .

*

وكان وعد ..

بعث الينــا «والد طالــب الجليل» الرسالة التالية حول المدرسة الصناعية بعكــا :

نشرت صحيفــة اليوم في احد اعدادها ، بعد بدء السنة الدراسيــة بشهر تقريبا ، انــه تقرر زيادة فرع اخر من فروع المدرسة الصناعية في عكا وهو فرع الميكانيكيات ، وان الطلاب سوف يبداون العمل على محركات الديزل .

كلام جميل ! ولكن مثل هذا القول سمعناه عدة مرات . فابني تعلم في هذه المدرسة مدة سنتين حتى الصف العاشر . وقد قيل له انه سيفتح صــف حادي عشر وسيتضمن هــذا الصف فرع الميكانيكيات ولكن هذا الصف لم يفتح مما اضطر ابني الى الانقطاع عن الدراسة. ولكنه عاد الى المدرسة بعــد ان قيل له ان فرع الميكانيكيات سيفتح هذه السنة .

وهذه السنة قيــل للطلاب بعد بدء الدراسة باسبوع ان فرع الميكانيكيات لن يفتح فــي الفصل الاول . وقد عذرناهم !

وها هو الفصل الثاني . ولما سالنا عن موعد فتــح فرع الميكانيكيات قيل لنا ان العمل في هذا الفرع سيباشر بعــد اسبوعين .

ومرت ثلاثة اسابيع ولــم يفتح الفرع ولما سال ابني عن السبب قيل له ان العمل في هذا الفرع لن يبدا الا بعــد خمسة اشهر ! اي بعــد ان تكون السنة قد شارفت علــى الانتهاء . وسالنا عن السبب فعلمنا ان البلدية تتذرع بــان ليست لديها ميزانية لهدم حائط احــدى الغرف وبان المكان الذي ستوضع فيــه الالات هو مكان خياطة للفتيات وليس هناك مكان غيره !

ان جميع الطلاب يتذمرون من هذه الوعود المطاطة . ان السيد ش. افرات يطبق المثل: «الصيــاد بتقلى والعصفور بتفلى» .

*

المباي يقتنص من اللجنة التنفيذية في الهستدروت قرارا يتنكر لمطلب جماهير العمـال بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – باكثرية اصوات المبـاي وحده ، قررت اللجنةالتنفيذية في الهستدروت المطالبة بزيادة ضئيلة ، نسبتها ٣ بالمئة من الاجر الاساسي ، لسنة ١٩٦٤ وبزيادة مماثلة (اي ٣ بالمئة) لسنة ١٩٦٥ ، وبعلاوة غـلاء بنسبة ٤،٧ بالمئة من الاجـر الاساسي .

اما مقترحات كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلـة المبام التي تطالب بزيـادة الاجور بما يتراوح بين ١٥–٢٥ بالمئة وبتحسين ظروف العمل الاجتماعية ، وكذلك اقتـراح كتلتي احدوت هعبـودا والاحرار – فقد رفضـت باكثرية اصوات المبـاي . وصوتت كل كتلة مؤيـدة اقتراحها هي ما عدا الكتلـة الشيوعية التي صوتت ايضـا مؤيدة اقتراح المبام .

وتعرضت سياسة الاكثرية المبائية الراهنة ، التي تكبت نضال العاملين في سبيل رفـع مستوى حياتهم ، الى هجوم شديد من ممثلي كتل الحـزب الشيوعي والمبام واحـدوت هعبودا . واعلنت كتلتا الحزب الشيوعي والمبام انهمـا ستعترضان لـدى مجلس الهستدروت على سياسـة الاجور المعادية للعمال هـذه وستطالبان باتخاذ قرار يحدد موعد انتخابات مؤتمـر الهستدروت العاشر .

من كلمة الرفيقة فلنسكا

وتكلمت ممثلة الحـزب الشيوعي استر فلنسكافقالت: ان مطالبة العاملين بزيـادة الاجور بنسبة ١٥–٢٠ بالمئة لا مبالغة فيها ابدا . ورفـع مستوى حياة عمال اسرائيـل ليس «تدهـورا اقتصاديا» . ان ذلك يعني خلق قاعـدة اسرائيلية واسعة لتسويـق المنتجات الصناعية والزراعية وتطور الاقتصاد الاسرائيلي . ولهذا فما هو حسن للعامـل حسن لكل اسرائيل .

واكدت الرفيقة فلنسكا ان خط تجميد الاجور قد منـي بالفشل وقالـت ان الضغط على العمال لكي يتنازلوا عـن الزيادة الممكنة والحقة ، باسم شعار «الاستقرار» انما هـو محاولة لاخفاء التقاطـب الاجتماعي في البلاد ، حيـث الغنى والارباح في جانب والفقر والضائقة في الجانب الاخر .

وقالت ان جمهور العاملين الاجيرين يؤلف ٧٠ بالمئة مـن السكان وله طاقة قوية فـي المجتمع الاسرائيلي ولكـن نصيبه من الدخل القومي في هبوط مستمر .

وذكرت الرفيقة فلنسكا ان زيادة الاجور لا تضر بالاقتصاد بل بارباح المخدمين واتهمت الحكومة بمنح صفة قانونيـة رسمية لزيادة الارباح والاسعار .. وقالت ان السبب فـي الغلاء هو الحرية المعطـاة للمخدمين لزيادة ارباحهـم واسعار منتجاتهم .

وقالت ان مبدأ ربط الاجور بالانتاج الصافـي ليس عادلا ويقصد منه ترك انطباع كاذب بان الاجر هو لقاء العمل بينما الاجر في الواقع هـو فقط لتجديد قوة عمل العامل وليس لقاء عمله .

واعلنت الرفيقة فلنسكا ان جماهير العاملين لن يسلمـوا بهذا الوضـع الذي يتـردون فيه وسيناضلون من اجـل حقوقهم ومطالبهم بزيـادة الاجور وتحسين ظروف العمل الاجتماعية وتخفيض الضرائب .. والعمل .

من النقاش

وكان رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ، ميشيل قد قدم القرارات المقترحـة بصدد سياسة الاجور . وقال ان زيادة في الاجور ممكنة فقط اذا هي لم تهدد استقـرار الاقتصاد في الدولة . ثم انتقد الحكومة التي لم تعمل سوى القليل لوقف اعمال السمسرة والمضاربات بالاراضي .

وتكلم مندوب احـدوت هعبودا الذي طالب بزيـادة اجور لهذه السنة بنسبة ١٠ بالمئة وبنسبة ٥ بالمئة في سنة ١٩٦٥ . وذكر انه على الرغم من قرار تجميد الاجور فـان مشاغل كثيرة اضطرت الى ان تدفع زيادة لعمالها . وهـذا يعني ان «من لديه يستطيع ان يعطي» .

وتحدث مندوب المبام عـن عوامل التضخم المالي وذكر في هذا الصدد الميزانية العسكرية .. وطالب بزيادة الاجـور واعلن ان الاجور تتخلف كثيرا عن الانتاج . وقال منـدوب المبام الثاني يلون انه يؤيـد اولئك الذين يقولون ان ما هو حسن للعامل حسن لكـل اسرائيل .

وتكلم مندوب الاحـرار فطالب بزيادة اجـور بـ ٥ بالمئة !! واعقبه مندوب المبـاي هيرنغ الذي اخذ يهاجم لجان المبادرة ولجنة التنسيق بـين منظمات الاكاديميين .

وعالج المندوب الشيوعي ، دروكمان ، قضية انتخابـات مؤتمر الهستدروت وقال فـي كلمته : فمن الذي خول اللجنة التنفيذية صلاحية تمديـد مدتها ؟

ودعا اللجنة التنفيذية الـى الانعقاد في خلال اسبوع لاقرار موعد لانتخابات مؤتمـر الهستدروت .

من مقترحات الحزب الشيوعي

وقدم العضو الشيوعـي ، بنحاس طوبين ، مقترحـات الكتلة الشيوعية التي تؤكـد ان سياسة تجميد الاجور فـي السنة الماضية قد ادت الـى تخفيض الاجور الحقيقيـة ، وانه لا يجب اقرار سياسـة الاجور طبقا لنتائج مؤسسـة قياس الانتاج القومي الصافي .. وتضمنت المقترحات زيادة الاجور لعمال الصناعة والبناء والخدمات بنسبـة ١٥–٢٠ بالمئة والعمال الزراعيين بـ ٢٥ بالمئة . واقرار درجة البدء بالنسبة لمستخدمي الدولـة براتب قدره ٢٣٠ ليرة وانتهاج اسبوع عمل قصير في فصـل الصيف .. زيادة اجور العمال الذين قوة عملهم محدودة ، والغاء اجور الطوارىء» وانتهاج الاجر المتساوي لقاء العمـل المتساوي . ووقف كل اشكال التمييز . وتوفير عمل كـامل للعاطلين عن العمل . منـح العمال العرب الاجور المتساوية وشروط العمل المتساويـة . اقامة المساكن للعمال العـرب العاملين في خارج قراهم بايجار رخيص . تجديد اتفاقيـات العائلة وزيادة الاقدمية. ودفع تعويضات التنسيق وفقا لاجر الشهر الاخير ومسـاواة مستوى التعويضات بـين العمال اليوميين والشهريـين وزيادة الاجازة السنويـة ، ومخصصات المخدم في تكاليف الاستجمام ، زيادة اجـازة الولادة للمراة العاملة . تحويل اليوميين الى شهريين بعد ١٠ سنوات عمل . اجـراء الانتخابات لمؤتمر الهستدروت في صيف السنة الحالية .

كلمـة الاتحـاد (بقيـة)

فيها سكانها الجدد ؟

لقد اعلن بعض اهالـي كسري والقرى المجـاورة ان السلطات تستنكف عن تعبيد الطريق الى قرية كسرى لان الفلاحين يرفضون التنازل عن اراضيهم .. وليس في هـذا جديد .. فضغط السلطـات على الفلاحين في الجليـل ليتنازلوا عن اراضيهم اصبح امرا تقليديا شائعا .. بل ان السلطات تضغط على قـرى باسرها فتعيق خرائطهـا الهيكلية وتمنع البناء فـي مسطحاتها حتى ترضـخ لاوامرها وتتخلى عن اراضيها.

ثم اليس من المهازل المحزنة ان يتهم البرد في القـرن العشرين .. وبعد ان تطـور الطب الى هذه الدرجة باغتيال هؤلاء الاطفال ؟ . ان مديـر دائرة الصحة في عكا ارسـل الاطباء والممرضات الى كسرى على الفور .. وقد يكون ارسل غيرهم الى يانوح وكفر سميع ولكنه قام بهذا وقد سبـق السيف العذل ..

ليس البرد الذي اغتـال هؤلاء الاطفال انما سياسـة الاضطهاد القومي هي التـي اغتالتهم .. وهم ينضمـون الى قافلة ضحايا هذهالسياسة التـي تمتد معالممروعة من انفجار القنبلة التـي اودت بحياة اطفال صندلة الـى المذبحة التي التهمت حيـاة حوالي ٥٠ شخصا وامـراة ورجلا وطفلا .

ولا يمكن للسلطات ان تكفر عن هذا الاهمال المجرم بمجرد تحقيق او بحث ، وان كـان ذلك ضروريا ، فالتكفير ياتـي عن طريق ابطال سياسـة الاضطهاد القومي التي تفرض على الجماهير العربية عامـة بغض النظر عن طوائفهـا – اسلامية او درزية او مسيحية – تفرض عليها البـؤس والشقاء والحرمان .

ان السبيل لتفادي مثـل هذه الكارثة التي زعزعت ابناء الشعبين يكون في التخلص من التوجه العنصري حيال الشعب العربي وفي تطوير القرىالعربية فعلا بتعبيد الشوارع واقامـة العيادات وبناء المـدارس وتشجيع الزراعة وتطويرهـا وتصنيع المناطق العربية .

اننا نحتج بشدة علىالاهمال المجرم الذي اغتال هـذه الضحايا الطرية الغضة ..

ونطالب بتلافـي مسببات هذه الكارثة فلا تعود بشكلها الحالي او باي شكل اخر ..

ونطالب قبل كل شيء بالغاء سياسة الاضطهاد القومـي بالوانها كلها .

علاقات دبلوماسية

(بقيـة)

بين فرنسا وفرموزا .

واذيع في بكين ان تبـادل العلاقات الدبلوماسية بـين فرنسا والصين الشعبيـة لا يعني ابدا ان الصين الشعبيـة توافق على اصطلاح «وجود صينين» .

שולם

40

תל-אביב-יפו

TEL–AVIV–JAFFA

P. P.40

تيرشكوفا في لبنان

بيروت – وصلت الـى العاصمة اللبنانية هنا ، مـن الجزائر ، رائدة الفضـاء الكوني الاولى ، فالنتينـا تريشكوفا ، في زيارة رسمية. وقد احتشد في المطار الوف المواطنين لاستقبالها . وعنـد ترجلها من الطيارة اطلقـت اعداد كبيرة من الحمام .

وبين مستقبلي تريشكوفـا رجال الكنيسة الارثوذكسيـة في لبنان وموظفو السفـارة السوفياتية والسلـك الدبلوماسي الاجنبـي ورئيس مجلس السياحة في لبنان وعدد من المسؤولين اللبنانيين .

حقائق عن مصنع «قهوة نمس» عيليت

١٠ ملايـين ليرا في ٥ سنوات

من كل عامل في المصنع ربحـوا ٤٣ الف ليرة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في الوقت الذي اتخذت فيه الاكثرية المبائيةقرارها للمطالبة بزيادة اجور زهيدة اتضح ان ارباح مصنع «قهـوة نمس» الذي تملكه شركة عيليت فـي صفد قد ازدادت خلال سنة واحدة (سنة ١٩٦٣) باكثر من ثلاثة ملايين ليرة !!

وعلم ايضا ان ارباح هـذا المصنع قد بلغت في السنوات الخمس الاخيرة اكثر من ... عشرة ملايين ليرة . بينمـا الاموال التي وظفوها فيه هـي مليون و ٢٠٠ الف ليرة فقط كان نحو نصف مليون منهـا قروضا حكومية .

وعدد عمال المصنع هـم ٧٠ عاملا ومعدل اجورهم هو ٣٠٠ ليرة . وهكذا ، وبعملية حسابية بسيطة ، يتضح ان اصحاب المصنع قد ربحوا ٤٣ الف ليرة من كل عامل في سنة ١٩٦٣ .

وزير الداخلية يجيب على سؤال

حول العائدين الى البلاد والنازحين عنها من العرب

القدس – لمندوب الاتحـاد البرلماني – عدد العرب الذين دخلوا البلاد منذ قيام الدولة بموجب تاشيرة دخول ، هو ٥٥٠٠ نسمة . وعدد الذيـن تركوا البلاد ، نهائيا ، مـن غير اليهود وبضمنهم العرب ، هو ٣٨٠٦ نسمة حتى سنـة ١٩٦١

هذا ما اعلنه نائب وزيـر الداخلية ، بن مئير ، في جوابه على الاستجواب الذي قدمـه النائب الشيوعي في اثـر مناقشة بيان وزيرة الخارجية غولده مئير في الكنيست عـن ابحاث وقرار هيئة الامـم المتحدة ، في دورتها الاخيرة ، بصدد قضية اللاجئين العرب، تلك الابحاث وذلك القـرار التي اوضحت عزلة حكومـة اسرائيل المطبقة في المجـال الدولي بسبب سياستهـا المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ولحـق لاجئيه في الاختيار بين العودة والتعويض .

ففي بيانها تبجحت وزيرة الخارجية بان حكومتها قـد استوعبت عددا كبيرا مـن اللاجئين العرب ضمن مشروع جمع شمل العائلات .. ثـم كان هناك من النواب ، فـي الكنيست من اظهر «سخطه» على ان الحكومة لا تنشر هـذه الحقيقة على الراي العـام ، المحلي والعالمي ، ليطلع علـى حقيقة الامور ..

وعلى اثر هذا قدم النائب الشيوعي توفيق طوبـي استجوابه لوزير الداخليـة وطلب اليه ان يذكـر اولا : عدد المواطنين العرب الذيـن عادوا الى اسرائيل حتى الان من الاقطار العربية في نطـاق مشروع جمع العائلات . ثانيا: عدد المواطنين العرب الذيـن تركوا البلاد رسميا للاقطـار العربية .

الجواب :

ورد نائب الوزير . فماذا قال ؟

ليست لدينا احصائيـات خاصة عن دخول مواطنـين عرب للدولة وعن خروجهـم منها . اكثر الذين دخلـوا الدولة في نطاق مشروع جمع العائلات قد جرى تسجيلهـم كمواطنين عائدين ولهذا فمن الصعب حصرهم .

لقد منحت تاشيرة الدخول لـ ٥٥٠٠ نفس بالاضافة الى هذا يمكننا ان نقدر ان هناك نحو ٣٦ الف نفس قد دخلوا البلاد بطرق اخرى وسمح لهم بالبقاء في نطاق توحيدالعائلات

اما الذين غادروا البـلاد نهائيا فيقول نائب الوزير ان عددهم قد بلغ حتى سنـة ١٩٦١ نحو ٣٨٠٦ نسمة .

ولا بد ان نشير هنا الى ان الاكثرية الساحقة من الـ ٣٦ الف نسمة التي وردت فـي جواب نائب الوزير ليسوا الا مواطني قرى عربية اجلوا عن قراهم ، ثم سمح لهم بالعودة اليها فاعطوا بطاقات هويـة حمراء (اي موقتة) وبعد نضال شعبي وبرلماني وقضائـي استبدلت هوياتهم الحمـراء بهويات مدنية عادية . والان يجيء نائب الوزير ، ويعتبرهم بجرة قلم ، انهم كانوا مـن اللاجئين العائدين !!

افتتحت حديثا

«مصبغـة اكسبرس»

شارع قيسارية ١٤ – حيفـا

تنظيف وكوي على البخـار لجميع انواع ملابس السيدات والرجـال والاولاد

تنظيف ممتاز. اسعار متهاودة سرعة فائقة في العمل

٢٢ طفلا يلاقون

(بقيـة)

تربطها بالطرق العامـة ومن العسير الوصول اليها في ايام الشتاء .. كذلك اعترف بان القرية تفتقر الىالعيادةالطبية.

وفي صباح يوم الاثنين امس نشرتالصحفعنوفاة ١٣ طفلا اخر في قريـة يانوح بمرض الحصبة .

وذكـرت ظهور اصابـات الحصبة والجدري في كفـر سميع .. واضافت ان انتشار الخبر ادى الى «اتصالات مستعجلة بين وزارة الصحـة في القدس ودائرة الصحـة في عكـا» !!

ك ي د ك ي د

كتلـة كفـر ياسيف الدمقـراطيـة

تفتتـح معركـة الانتخابـات للمجلس المحلـي

بمهرجـان شعبـي كبـير

الساعـة ٤ بعـد ظهـر السبت ١٩٦٤/٢/١

باشتراك وفود قرى الجليل

يتكلم فيـه :

- ★ فوزي الخوري ★ محمـد الحـاج
- ★ اميل حبيبي ★ موشـه سنيـه
- ★ عصام العباسي ★ محمـود درويش

كفرياسيف سترحب ، اجمل ترحيب ، بوفود النـاصرة وقرى الجليل التي تدرك ان معركة كفرياسيف هي معركتها

ك ي د ك ي د

السلام في المنطقة شرط التطور والازدهار

توفيق طوبي يشجب التدخل الأستعماري الامريكي في الشرق الاوسط ويطالب الحكومة بالتخلي عن سياسة العمل المنفرد في استغـلال الميـاه المشتركة وبالسعي لحلول متفق عليهـا

حيفا – لمراسل الاتحـاد الخاص – ان استغلال الميـاه المشتركة بين اسرائيل والدول العربية كمياه الاردن مثلا لا يمكن ان يتم عن طريق عمـل انفرادي يقوم به جانب واحد. هذا بعض ما قاله عضـو الكنيست توفيق طوبي فـي اجتماع شعبي دعا اليـه الحزب الشيوعي الاسرائيلـي مساء يوم الخميس وحضـره جمهور غفير من المواطنين فـي نادي الحزب بوادي النسناس بحيفا .

وقال الرفيق توفيقطوبي : في الوضع القائم للعلاقـات الاسرائيلية – العربية ، يشدد كل عمل انفرادي في هـذه الناحية حدة التوتر في المنطقة ويهدد السلام ويساعـد الاستعمار على زيادة تدخلـه في المنطقة ضد مصلحـة شعوبها وامنها . ولذلـك فاصرار حكومة اسرائيل علـى تنفيذ مشروعها المنفرد فـي استغلال ميـاه الاردن دون اتفاق مع الدول العربيـة المعنية بالامر ، كما اعلن ذلك اشكول في الكنيست ، مـن شانه ان يشدد حدة التوتـر ويعرض الامن والسلام الـى خطر ، كذلك لن يجلب فـي النهاية لا تطويرا ولا انمـاء .

واضاف الرفيق توفيق طوبي : ان استناد حكومة اسرائيـل على مشروع جونستـون الاستعماري – الامريكي الذي رفضته الدول العربيـة واعتمادها على تأييد الولايات المتحدة وتشجيعها يجعـل السياسة الاسرائيلية في نهاية الامر اداة في خدمة مشاريع امريكا الاستعمارية في المنطقة دون ان يجلب ذلك اي مصلحة حقيقية للبلاد ، لا ماء ولا انماء وانما العزلة والاخطار .

وشجب الرفيقتوفيقطوبي تصريح الكميس جونسـون مساعد وزير الخارجيـة الامريكية الذي اعلن فيه «ان الولايات المتحدة ستتدخل في الشرق الاوسط بكل الوسائل للمحافظة على الامن وضد اي عدوان» .. وقال ان شعوب العالم كلها تشجب العـدوان والمعتدين ، ولكن من الـذي وضع الولايات المتحدة قيمـا على منطقة الشرق الاوسـط وشعوبها ، من الذي نصبهـا شرطيا دوليا ؟ ان شعـوب المنطقة وقوى السلام في كـل قطر ، وهنا ايضا في اسرائيل تشجب هذا التدخـل الاستعماري الذي ، بتستره وراء شعارات «السلام» وكبح امتداد الشيوعية يهـدف في الاساس الى ضرب استقـلال الشعوب وتقوية المراكـز الاستعمارية الامريكيـة . ان ترحيب الاوساط الرسميـة الاسرائيلية بهذا التصريـح الاستعمـاري الاستفزازي ، الذي اثار بحق ، سخط ونقمة الشعوب العربية ، لا يشرف السياسة الرسمية الاسرائيلية فقط بل يؤكد استمرار ارتباطها بعجلة الاستعمار الامريكـي وبسياسته في الشرق الاوسط خلافا لمصلحة اسرائيـل وشعبها

وقال توفيق طوبي ايضا : لو قامت الدول العربيـة بتحويل روافد الاردن كعمـل انفرادي قائم بذاته لا كـرد على مشروع اسرائيل المنفـرد لكنا عارضناه ايضا بوصفـه عملا مخالفا للعرف الدولي .

ولكن الوضع ليس هكذا . فالقرار جاء كرد لاصـرار حكومة اسرائيل على تنفيـذ مشروعها المنفرد . ولذلـك ففي هذا الوضع تصبح معارضة حكومة اسرائيل لتحويـل روافد نهر الاردن عديمـة المنطق ويصبح تهديدهـا باستعمال القوة مصـدرا جديدا للتوتر .

ولذلك ليس من مخرج من هذا الوضع سوى حل تتفق عليه الاطراف المعنية بخصوص المياه .

وهنا اكد توفيق طوبي ان تصفية النزاع الاسرائيلـي العربي والوصول الى تسويـة سلمية عادلة للقضيـة الفلسطينية على اسـاس الاعتراف المتبادل بحقـوق الشعبين هو الطريق الصحيح لتسوية جميع النزاعـات الجانبية بين اسرائيل والبلاد العربية ومنها نزاع الميـاه . والمبادرة في هذه الناحيـة مطلوبة من حكومة اسرائيل اذ عليها ان تخطو الخطوة الاولى فتعترف بحقوق الشعـب العربي الفلسطيني ومنهـا حق اللاجئين في العـودة او التعويض الامر الذي سيخلق ظروفا ملائمة للمفاوضـات ولاعتراف الدول العربيـة باسرائيل وبحقوقها المشروعـة ايضا .

وكان قد افتتح هـذا الاجتماعالشعبي عودة الاشهب عضو لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي .

امهات روعتهن انباء ضحايا الحصبة

حيفا – لمراسل الاتحاد – بعثت عميت حبيب وكليـر طوبي وميخال فنتو ببرقية الى وزير الصحة جاء فيها :

«نحن ثلاث امهات لاطفال لم يبلغ عمر الواحد منهم الشهر بعد . ونحن نتوجه اليك بعد ان زعزعتنا انباء الكارثـة المروعة التي وقعت في القرية الدرزية في الجليل الغربـي وسببت موت عشرة اطفال من ابناء القرية بمرض الحصبة . اننا لا نستطيع ان نفهم كيف يمكن ، في ظروف الطـب الحديث ، ان يقع حادث مروع كهذا ، وكيف يمكن ، في ظروف المعالجة الشعبية في البلاد ، ان تبقى قرية كاملة بـدون اي رقابة طبية .

وطالبت الموقعات علـى البرقية بان ينشر الوزيـر نتائج البحث الدقيق عن كيفية وقوع هذا الامر وكيفية منع وقوع حوادث مماثلة . وقلن في برقيتهن انه يبدو لهن ان اقامة تليفون عام وفـرض رقابة طبية في القرية هما من الامور الاولية البدائية التـي يجب ضمانها في القرية .

الموقعات : عميت حبيب طالبة في كليـة الحقـوق بالجامعة وام لطفلة عمرها لا يتجاوز الاسبوعين .

كلير طوبي ربة بيـت وام لتوامين عمرهما ثلاثة أسابيع.

ميخال فنتو موظفـة وام لطفلة عمرها اسبوعان .

اعلان من «الجديد»

نرجو من الرفاق الذيـن جمعوا اشتراكات للجديد ان يرسلوا لنا حتى يوم الخميس ٦٤/١/٢٩ اسماء وعناويـن المشتركين لنتمكن من ارسال المجلة اليهم حال صدورها .

ونعلن للمشتركين ان الهدايا ستصلهم مع العـدد الاول الصادر يوم الجمعة . امـا الذين طلبوا ديوان محمـود درويش «اوراق الزيتـون» فسيصلهم حال صدوره .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عكـا

يدعو الجماهير العكية الى الاستماع للمحاضرة التي سيلقيها

النائب توفيق طوبي

في قاعة «نادي الاخوة» يوم الجمعة ٦٤/١/٣١ الساعة ٧ مساء

وموضوعها : **مؤتمر القمة العربي والقضية الفلسطينية**

الرجاء المحافظة على الوقت